دعم اليونسكو بـ70 مليون دولار.. في ختام أعمال المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء الثقافة بالجزائر:

مبادرة للحوار بين اتباع الأديان والثقافات

متابعة/ محمد القعود

● قررت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الايسيسكو» انشاء صندوق إعانة لدعم ميزانية منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو نصرة للقضية الفلسطينية.

القرار يهدف الى سد عجز في صندوق اليونيسكو قيمته 70 مليون دولار أمريكي بعد تجميد الولايات المتحدة اعاناتها السنوية لصندوق اليونيسكو كرد فعل على انضمام فلسطين بصفة رسمية للمنظمة.

والقرار جاء ضمن القرارت والتوصيات التي خرج بها المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة في دورته السابعة الذي عقد في الجزائر العاصمة، يومي18و 19 من ديسمبر الجاري، تحت شعار «من أجل تعزيز نتائج السنة الدولية للتقارب بين الثقافات وتفعيل دور الشباب فى بناء ثقافة السلم والحوار».

والذي كان قد افتتح أعماله صباح الأحد الماضي برعاية الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، وبالتعاون بين المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، وبالتنسيق مع وزارة الثقافة الجزائرية.

واعتمد المؤتمر مجموعة من القرارات المهمة التي من شأنها أن تدعم الدور التنموي للعمل الثقافي في دول العالم الإسلامي.

وعقدت في إطار المؤتمر، مائدة مستديرة وزارية حول موضوع : (الأدوار الثقافية للمجتمع المدني من أجل تعزيز الحوار والسلم)، ترأسها الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو-، الذي ألقى كلمة بالمناسبة، تحدث فيها عن المضامين العملية للأدوار الثقافية المتنوعة التي يقوم بها المجتمع المدني في مجال تعزيز ثقافة الحوار وتعميق قيم السلم في المجتمعات الإسلامية.

واعتمد المؤتمر تقرير المدير العام للإيسيسكو حول تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي. ودعا المؤتمر الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها من أجل التعريف بالاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي على أوسع نطاق، لدى جهات الاختصاص في الدول الأعضاء، وهيئات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية والدولية الموازية، وتخصيص مزيد من الأنشطة والبرامج ضمن خطط عملها، لتفعيل مضامينها وتحقيق أهدافها في تعزيز العمل الثقافي الإسلامي المشترك وتطويره.

وصادق المؤتمر على توصيات المجلس الاستشاري المكلف بمتابعة تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الصادرة عن اجتماعاته بين الدورتين السادسة والسابعة للمؤتمر.

وعبر المؤتمر عن ارتياحه لحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في منظمة اليونسكو، واعتبر ذلك مقدمة لانضمامها الكامل لمنظمة الأمم المتحدة، وانتصارًا للحقّ والشرعية الدولية، وتعزيزاً لحماية التراث الفلسطيني والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، من التهويد الذي تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ودعا الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي القادرة ماليًا والدول الكبرى مثل روسيا الاتحادية والصين الشعبية، إلى المساهمة المالية الطوعية في موازنة اليونسكو، لسدّ العجز الحاصل فيها من جراء وقف مساهمات الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول التي اتخذت موقفاً سلبياً من هذه القضية الإنسانية العادلة.

واعتمد المؤتمر تقرير المدير العام للإيسيسكو حول جهود الإيسيسكو في تنفيذ استراتيجية العمل الثقافي الإسلامي خارج العالم الإسلامي، وأشاد بجهود الإيسيسكو في مجال العمل الثقافي الإسلامي الموجه لفائدة المسلمين خارج العالم الإسلامي، من خلال عقدها المنتدى الأول لرؤساء المراكز والجمعيات الإسلامية الثقافية خارج العالم الإسلامي.

كما اعتمد المؤتمر تقرير المدير العام للإيسيسكو حول جهود الإيسيسكو في متابعة تنفيذ [استراتيجية تطوير تقانات المعلومات والاتصال في العالم الإسلامي]، وأشاد بنوعية الأنشطة الاتصالية والمعلوماتية التي نفذتها الإيسيسكو داخل العالم الإسلامي وخارجه بين دورتي المؤتمر السادسة والسابعة. ودعا المؤتمر الإيسيسكو إلى إيلاء مزيد من الاهتمام للأنشطة الهادفة إلى تعزيز العلاقة بين أخلاقيات المعلومات والاتصال ومبادئ حقوق الإنسان وقيمها، وإيجاد أنجع السبل لتطوير المضامين الثقافية والأخلاقية لتقانات المعلومات والاتصال في العالم الإسلامي.

وفي المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء الثقافة، الذي شاركت فيه بلادنا بوفد برئاسة الدكتور عبدالله عوبل وزير الثقافة ووزراء الثقافة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

اعتمد المؤتمر مشروع (وثيقة مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أتباع الأديان والثقافات : المنجزات والآفاق المستقبلية)، وأشاد بهذه المبادرة، كما أشاد بجودة الوثيقة التي أعدتها الإيسيسكو وبمحتوياتها ومضامينها، ودعا جهات الاختصاص في الدول الأعضاء والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية المتخصصة، إلى تكثيف جهودها من أجل تفعيل المقترحات البناءة التي وردت فيها والآليات التنفيذية التي سطرتها، لتحقيق الأهداف السامية لمبادرة خادم الحرمين الشريفين.

كما دعا المؤتمر وزارة الثقافة والإعلام السعودية، إلى رفع هذه الوثيقة إلى الجهات المشرفة على رعاية المبادرة في المملكة، من أجل تبنيها والعمل على ترويج مضامينها وتفعيل مقترحاتها واعتبارها خريطة طريق لتحقيق مقاصد مبادرة خادم الحرمين الشريفين وغاياتها النبيلة.

ودعم المؤتمر مبادرة إنشاء مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، ودعا المركز إلى الاسترشاد بمضامين هذه الوثيقة وتوصياتها في الاضطلاع بالمهام الموكولة إليه، تفعيلا ً لمبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أتباع الأديان والثقافات.

واعتمد المؤتمر مشروع الوثيقة التي أعدتها الإيسيسكو حول (الأدوار الثقافية للمجتمع المدني من أجل تعزيز الحوار والسلم)، وأكد على أهمية الأدوار الثقافية التي يقوم بها المجتمع المدني في الحفاظ على التماسك الاجتماعي، وتعزيز قيم العدل والسلم والمواطنة، والعمل على إيجاد علاقات تعاون وشراكة قوية بين المؤسسات الحكومية والأهلية لتحقيق ذلك.

ودعا المؤتمر جهات الاختصاص في الدول الأعضاء، ومنظمات المجتمع المدني وهيئاته، إلى التعاون والتنسيق لتفعيل الأدوار الثقافية للمجتمع المدني المضمنة في الوثيقة، ووضع التشريعات اللازمة لذلك، وتنفيذ البرامج والمشاريع ذات الصلة، من أجل تعزيز الحوار والسلم.

واعتمد المؤتمر مشروع الوثيقة التي أعدتها الإيسيسكو حول (المقاولات الثقافية في الدول الأعضاء)، وأكد على أهمية تشجيع إنشاء المقاولات الثقافية من أجل تنمية الإبداع الفني والثقافي، وتعزيز التنوع الثقافي، واستثمار الموروث الثقافي لإبراز خصائص الحضارة الإسلامية، والاستفادة من مردودها الاقتصادي، للإسهام في التنمية الشاملة المستدامة.

واعتمد المؤتمر أيضًا، مشروع منهاج دراسي أعدته الإيسيسكو، لتكوين الصحفيين والإعلاميين لمعالجة الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الغربية.

د. عبدالله عوبل - وزير الثقافة:

علينا العمل على إظهار الوجه الحقيقي للإسلام وأن نزيل كل ما لحق به من صفات الإرهاب والعداء للآخر وعدم تقبله

متطلبات المرحلة الراهنة

وكان الدكتور عبدالله عوبل وزير الثقافةوزير الثقافة قد القى كلمة اليمن في الدورة السابعة لمؤتمر وزراء الثقافة في البلدان الاعضاء في المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) حيث اشار وزير الثقافة الى الدور الكبير الذي تقوم به المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو)،سواء فيما يتعلق بالبرنامج التنفيذي للإستراتيجية الثقافية الاسلامية وغيرها من البرامج والانشطة الخاصة بالحفاظ على الهوية الثقافية والتراث الثقافي الاسلامي ، والحوار بين الحضارات والأديان .

ولفت إلى ان شعار مؤتمر هذا العام والذي تنظمة (الاسيسكو) بالتعاون من منظمة التعاون الاسلامية بالتنسيق مع وزارة الثقافة الجزائرية ..يأتي ملبياً لمتطلبات اللحظة الراهنة التي تعيشها مجتمعاتنا العربية والإسلامية وتطلعها لاستغلال طاقات الشباب في عملية التحول والبناء والحوار والتواصل الحضاري مع الاخر .

وقال وزير الثقافة إن هذا المؤتمر ينعقد والعالم يموج باضطرابات شديدة كان لعالمنا العربي والإسلامي نصيب كبير منها ولم تكن الدول الغربية بمنأى عنها وهذه الاضطرابات والهزات العنيفة ، في السياسة والاقتصاد ، تؤكد أمراً مهما واحداً ان هناك أخطاء أو خللاً في النظام العالمي ، ويجب معالجته ودراسته بصورة جادة .

واشاد وزير الثقافة بتجارب العواصم الثقافية الاسلامية وبالدور الذي تقوم به في تعزيز الثقافة الاسلامية وتعميق التواصل بين ابناء الامة الاسلامية والتعريف بالتنوع الثقافي والابداعي في اطار الثقافة الاسلامية الواحدة.

واشار إلى أن أزمة النظام الرأسمالي العالمي التي حاولت أن تتخفى تحت شعار الخطر الإسلامي ، هو ما روجت له نظرية صدام الحضارات ورسم ملامحها الخطاب الاستشراقي الغربي قبل ذلك ، منوها بان الازمة الراهنة للنظام الغربي قد كشفت هذا الغطاء الايديولوجي للغرب ، وعلينا بهذه المناسبة ، أن نعمل بجد وإخلاص على إظهار الوجه الحقيقي للإسلام وأن نزيل كل ما لحق به من صفات الإرهاب والعداء للآخر وعدم تقبله وغير ذلك من الصفات التي لحقت به.

وكانت قد وزعت في نهاية الجلسة الافتتاحية للمؤتمر جوائز الإيسيسكو لأفضل الأعمال الأدبية والفنية التي أنجزت عن مدينة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2011.

خريطة طريق للعمل الثقافي الإسلامي

وكان الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، قد أعلن في افتتاح المؤتمر أن الإيسيسكو أولت اهتماما كبيرا لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، للحوار بين أتباع الأديان والثقافات.

وذكر أنه حرصا منها على تقوية الدعم الشامل لهذه المبادرة التاريخية، التي تنسجم تماما مع الرسالة الإسلامية الحضارية التي تنهض بها منظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، أعدّت المنظمة وثيقة حول هذه المبادرة قال إنها جاء ت في الوقت المناسب، لتفتح أمامنا مجالا واسعا للعمل سويًا، في مجال تعزيز الحوار بين أتباع الأديان والثقافات.

وقال إن العمل بهذه الحصيلة من الاستراتيجيات والخطط والبرامج والمشروعات التي تدعم العمل الإسلامي المشترك وتعزّزه وتفتح أمامه الآفاق الواسعة، من شأنه أن يساهم في التغيير الإيجابي لمجتمعاتنا نحو الأحسن والأفضل، وأن يكون قوّة دفع للإصلاحات التي يتوجّب القيامُ بها على شتى المستويات، حتى تتحقق مطالب شعوب دولنا في الحياة الحرة الكريمة والحفاظ على مقوماتها واستقلال دولها، وحتى تنتظم مسيرة التضامن الإسلامي على الطريق القويم وفي الاتجاه الصحيح.

وأوضح المدير العام للإيسيسكو أن هذه الوثائق الاستراتيجية التأسيسية، هي بمثابة خريطة طريق للعمل الإسلامي الثقافي المشترك، تحرص الإيسيسكو على الاهتداء بها في إعداد خطة العمل الثلاثية.

كما تحدثت في الجلسة الافتتاحية السيدة خليدة تومي وزيرة الثقافة الجزائرية، فأبرزت أن الاحتفاء بتلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2011، كان مناسبة للتعريف بالجزائر، وبما تزخر به من معالم ثقافية وتاريخية، وذلك من خلال تنظيم عدد كبير من البرامج الثقافية التي أسهمت في تعزيز العلاقات الثقافية مع الدول الشقيقة وعبّرت عن روح التسامح السائدة في الجزائر.

وتحدث أبو الفاس غراييف، وزير الثقافة والسياحة في جمهورية أذربيجان، فأعرب عن بالغ تقديره لجهود المدير العام للإيسيسكو ومشاركته الشخصية في تطوير العلاقات الثقافية مع بلاده. وأكد على أهمية احترام التنوع الثقافي والديني كما تمثله تجربة دولة أذربيجان، باعتبارها مركزًا ثقافيًا وفضاءًا للحوار بين الثقافات استضاف عددًا من اللقاءات والمنتديات ذات الصلة مع شركائها الدوليين مثل المندوبية السامية لتحالف الحضارات واليونسكو والإيسيسكو ومجلس أوروبا ومركز شمال-جنوب.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية أيضا، السفير سمير بكر ذياب، الأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي، فأكد على مركزية قضية القدس الشريف للأمة الإسلامية، وعلى ضرورة المحافظة على طابعها الإسلامي والمحافظة على حرمة الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة.

كما أكد عدم شرعية هذه الإجراءات الإسرائيلية في القدس الشريف والهادفة إلى ضمها وتهويدها وتغيير طبيعتها السكانية والجغرافية وعزلها عن محيطها الفلسطيني، مطالباً المجتمع الدولي، ولاسيما منظمة اليونسكو، بتحمل مسؤولياتها في إلزام إسرائيل باحترام القانون الدولي ووضع حد لممارساتها غير القانونية وغير الشرعية تجاه مدينة القدس المحتلة.

وقال الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري في كلمة ألقاها في الجلسة الختامية، إن القرارات المهمة التي اعتمدها المؤتمر، تشكل في مجموعها، إضافة نوعية للوثائق الاستراتيجية التأسيسية التي تعمل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في إطارها، وتعزز من الرصيد التوثيقي الذي هو الأساس في التخطيط المستقبلي، كما أنه القاعدة العريضة للعمل الكبير الذي ننهض به، لتحقيق الأهداف المنشودة، وفي المقدمة منها، التعزيزُ من قدرات الدول الأعضاء في دعم التنمية التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، وفي بناء مجتمع المعرفة، وفي تطوير النهضة العلمية، في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار ومختلف حقول المعرفة العلمية.

وأعلن أن من أهم القرارات التي اتخذها المؤتمر، اعتماده للوثيقة الخاصة بمبادرة خادم الحرمين الشريفين حول الحوار بين أتباع الأديان والثقافات. وقال عنها :

« إنها الوثيقة التي ستمهد لنا السبيل للانخراط في هذه المبادرة الرائدة، داعمينَ مؤازرينَ لها، وعاملينَ جادّينَ على تفعيلها على شتى المستويات الإقليمية والدولية، باعتبار أن الأهداف المتوخاة منها، هي من صميم أهدافنا في المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وبذلك تفتح هذه الوثيقة المعتمدة أمامنا مجالاً واسعًا لارتياد الآفاق الإنسانية الممتدة، للعمل من أجل تعزيز جهود المجتمع الدولي في هذه المجالات الحيوية».

وتقرر أن تعقد الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة في المدينة المنورة عاصمة الثقافة الإسلامية، خلال النصف الأول من شهر ديسمبر 2013.

يذكر أن الدورة الأولى للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة كانت قد نُظمت في داكار (1989) والثانية في الرباط (1998) والثالثة في الدوحة (2001) والرابعة في الجزائر (2004) والخامسة في طرابلس (2007) والسادسة في باكو (2009).

إصدارات ثقافية

الشعر والفن التشكيلي

■ دمشق – يقول الباحث وجدان المقداد في كتابه الجديد «الشعر العباسي والفن التشكيلي» لكي تظهر القصيدة إلى الوجود لا بد لها من أساسيات تنظم تشكيلها، فالنص الشعري الذي يفتقد التشكيل يفتقد الكثير من مسوغات وجوده.

وأضاف أن القدرة على إدراك فكرة التشكيل عند الناقد أو المتلقي لا تنبع من قراءة الشعر فحسب إنما من مجموع المعارف التي خبرها من يتذوق الشعر، مبيناً أنه لا بد من امتلاك القدرة على تذوق مختلف الفنون المنتمية لعصر من العصور كونها متوافقة فيما بينها ضمن مدرسة فنية ومن النواحي الثقافية والفكرية والاجتماعية.

ويوضح الباحث دوافع اختياره للشعر العباسي ليكون المجال التطبيقي لبحثه الأدبي الفني بأنه بسبب الغنى الثقافي والفكري والحضاري لهذا العصر بالإضافة إلى قضايا التجديد التي طرأت خلاله على الشعر العربي القديم.

ويشير المقداد إلى أن رصد حركة الشعر العربي وتشكيلاته الفنية الجديدة في هذا الكتاب لا تعد استعراضاً متقصياً لكل جوانب الإبداع الفني عند الشعراء العباسيين ولكنها محاولة للكشف عن التشكيل الفني لدى هؤلاء الشعراء وأساليب شعرهم ومميزاته وجمالياته.

ويحاول الناقد في كتابه الذي يقع في ثلاثمائة وستة وسبعين صفحة من الحجم الكبير تتبع أسس المنهج الفني في الدراسات الأدبية من خلال أساليبه التي ترتبط بالتنظيم التشكيلي للمشاهد الشعرية والتي تكشف عن جمالياتها المختلفة للوصول إلى رؤية جمالية تجمع وسائل التعبير الفني التي وظفها الإنسان عبر الزمن لإبداع هذه الفنون المتنوعة.

ويقدم الباحث تحليل بعض الموضوعات الفعلية للفنون التشكيلية من خلال النصوص الشعرية لتكوين اتجاه فعال في المقاربة بين هذه الفنون وفن الشعر مستفيداً من نظريتي التشكيل والتصوير وآلياتهما التي تنسق صلب المشهد ولوحاته حتى تنشأ الصورة الجميلة بدلالاتها.

ويظهر من أسلوب المقداد إحاطته بعلمي الجمال والنص من خلال الأبعاد المفهومية والإجرائية لنظرية التشكيل الفني في الشعر والتي تؤسس برأيه لدراسات قادرة على قراءة الإبداع الشعري القديم برؤية جديدة.

وقسم المقداد كتابه إلى خمسة فصول تم البحث في الفصل الأول في المصطلحات والمفهومات التي تربط بين الشعر والفن عموماً سعياً وراء تكوين رؤية عامة تخضع لها الفنون جميعها بما فيها الشعر، وتقارب بينها من خلال مصادرها الأساسية وخلفياتها الفكرية وأدواتها ما يجعلها تتبادل الأثر فيما بينها وتخلق جسوراً للتواصل بين أساليبها وتقاناتها.

وينظر الفصل الثاني إلى العصر العباسي من منظور اجتماعي وفكري وحضاري فيكشف عن المؤثرات التي كان لها دور في التشكيل الفني لشعره، فانتقال الإنسان العربي من حياة الصحراء القاسية إلى حياة المدينة المستقرة وتوزعه النفسي بين معتقده الجديد وما كان يؤمن به من قبل إلى جانب التنوع الحضاري والفكري الذي اطلع عليه نتيجة احتكاكه بالشعوب الأخرى مما كان له كبير الأثر في معالجة الشاعر العباسي لنصه وتعامله مع أبنيته.

وينتقل الفصل الثالث إلى دراسة موضوعات الفن التشكيلي بعد تمهيد مناسب من خلال استعراض أبواب هذا الفن من تصوير وعمارة وزخرفة وخط ونحت، والتي استوعبها الشعر العباسي وتباينت أساليب تشكيلاته الفنية الشعرية من حيث الإعجاب بها والتأثر بجمالها ومجاراة تقنياتها، فأبدع آليات تحررت من القديم وأبدعت صوراً شعرية تجمع ذلك كله في شكلها ومضمونها.

وتدخل في الفصل الرابع في تفصيلات الأداء الشعري العباسي وتحليل أبنيته لكي يبين العناصر الخاصة في التشكيل الفني للمشاهد الشعرية إذ نجد اللغة الشعرية ترتفع بالنص عن اللغة العادية وتمنحه خصوصيته الشعرية باعتبارها مفردات أساسية في الطبيعة استطاع الشاعر أن يستثمرها في تلوين صورته وتوظيفها المصور في لوحاته.

وعالج الفصل الأخير التشكيلات اللغوية التي تعتمد على الانزياح في اللغة وخلق تركيبات صورية جديدة تحدد القدرة الإبداعية عند الشاعر وترفع قيمة التشكيل اللغوي فنياً وجمالياً.

ويقول المقداد في هذا الفصل «إذا كانت التشكيلات الأسلوبية في الشعر العباسي تعتمد على الصور الشعرية التي يمكن أن ترتبط بالفنون فإن عناصر التشابه بين الأشياء في الطبيعة والواقع وقدرة الشاعر العباسي على رسم شكل فني لهذا التشابه يرفع انفعالات المتلقي ويثير في داخله الحس الجمالي الذي ينمي عنده التذوق الشعري.(سانا)

جديد الموقف الأدبي

■ تناول العدد الجديد من مجلة الموقف الأدبي التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب بدمشق مجموعة من المواضيع الهامة افتتحها رئيس التحرير مالك صقور بعتب على الكتاب و المفكرين الذين يقبضون الجوائز من ملوك ورؤساء لطخت أيديهم بدم الأبرياء وهم يتشدقون بالحرية القادمة على صواريخ الحلف الأطلسي.ثم طرحت المجلة مجموعة من المواضيع والعناوين والأفكار أبرزها جدلية العلاقة بين التخيل الغيبي و مركزية القصدية رسالة الغفران أنموذجا.. والقيم الدرامية في رسالة الغفران للمعري وأقنعة المعري.. وتناول العدد القصة القصيرة في اللاذقية، و الإبداع العربي في العصر الفائق.. كما طرح فكرة التخلف جذوره وفروعه.. إضافة إلى بعض القصائد الشعرية والقصص القصيرة وعدد من الدراسات النقدية الأخرى في الشعر والقصة.

وقدم العدد في خاتمته تعريفا بالشاعر العالمي توماس ترانسترومر، الحائز جائزة نوبل للاداب عام ٢٠١١.

نبيل حزام في نادي القصة

■ ضمن نشاطه الثقافي يقيم نادي القصة بصنعاء فعالية ثقافية يستضيف فيها الفنان نبيل حزام، الذي سيتحدث في هذه الفعالية عن تجربته الفنية في مجال المسرح والدراما، والأعمال الفنية التي قام ببطولتها والمشاركة فيها وما أضافة من رصيد فني إلى الدراما اليمنية. كما يسلط الضوء على العديد من القضايا المختلفة المرتبطة بواقع الدراما.

تقام الفعالية في مقر النادي بصنعاء في الساعة الرابعة من عصر اليوم الأربعاء.

100 لوحة لبيكاسو هدية للمتحف البريطاني

لندن- تلقى المتحف البريطاني هدية قيّمة جداً من رجل أعمال اختار تقديم مجموعة كاملة من 100 لوحة للرسام الأسباني بابلو بيكاسو يقدر ثمنها بأكثر من مليون دولار.

وأفادت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن رجل الأعمال هاميش باركر تبرع بمجموعة اللوحات الـ100 لبيكاسو إلى المتحف البريطاني، مشيرة إلى أن قيمتها تقدر بـ1.16 مليون دولار.

وعلق المتحف على تلقي الهدية قائلاً إن الرسوم تعود إلى «فترة حساسة من حياة بيكاسو المهنية»، وستكون أول مجموعة كاملة يملكها متحف عام في بريطانيا.

وأشار إلى أنه سيعرض اللوحات أمام العلن خلال فصل الصيف المقبل.

يشار إلى أن المجموعة رسمت بين الأعوام 1930 و1937، ويعتقد أنها المرة الأولى التي تعرض فيها في بريطانيا منذ 50 سنة.

ووصف بيكاسو نفسه هذه اللوحات بأنها «مذكرات بصرية» وطريقة لمتابعة تطور أفكاره.

وتضم اللوحات واحدة للمهمة بيكاسو ماري تيريز والتر البالغة من العمر 17 سنة، فيما الأخريات تظهر بيكاسو وهو يبتكر منحوتات جديدة.

«يو بي أي»